

## نبذة مختصرة عن تميم البرغوثي

Posted on 2018 ,29 أغسطس



Category: شعر

بواسطة: هبة محمد

تميم البرغوثي ، شاعر فلسطيني، اشتهر في العالم العربي بقصائده التي تتناول قضايا الأمة، وكان أول ظهور جماهيري له في برنامج أمير الشعراء على تلفزيون أبو ظبي، حيث ألقى قصيدة في القدس التي لاقت إعجاباً جماهيرياً كبيراً واستحسان المهتمين والمتخصصين في الأدب العربي. ولد **بالقاهرة**، عام 1977 لوالده مريد البرغوثي و والدته رضوى عاشور حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية عام 2004 ،عمل أستاذاً مساعداً للعلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومحاضراً بجامعة برلين الحرة، كما عمل بقسم الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيو يورك، وبعثة الأمم المتحدة بالسودان، وباحثاً في العلوم السياسية بمعهد برلين للدراسات المتقدمة وهو يعمل حالياً أستاذاً مساعداً للعلوم السياسية في جامعة جورجيتاون بواشنطن

## قصائد تميم البرغوثي

## (في القدس)

والقدس تعرف نفسها،

إسأل هناك الخلق يدُلكَ الجميعُ

فكلُّ شَيْءٍ في المدينةِ

ذو لسانٍ، حينَ تَسأَلُهُ، يُبينُ

...

في القدس يزدادُ الهلالُ تقوساً مثلَ الجنينِ

حَدَباً على أشباهه فوقَ القبابِ

تَطَوَّرَتْ ما بَيْنَهُمْ عَبْرَ السنينِ عِلَاقَةُ الأبِ بالبَينِ

...

في القدس أبنيةٌ حجارُتها اقتباساتٌ من الإنجيلِ والقرآنِ

، في القدس تعريفُ الجمالِ مُتَمَّنُّ الأضلاعِ أزرقُ

، فَوْقَهُ، يا دامَ عِزُّكَ، قُبَّةٌ ذَهَبِيَّةٌ

تبدو برأبي، مثلَ مرآةٍ محدبةٍ ترى وجهَ السماءِ مُلَخَّصاً فيها

تُدَلِّلُها وتُدَنِّبُها

تُوزِّعُها كَأَكْبَاسِ المَعُونَةِ في الحِصَارِ لمستَحِقِّبِها

إذا ما أُمَّةٌ من بعدِ خُطْبَةِ جُمُعَةٍ مَدَّتْ بِأَيْدِيها

وفي القدس السماءُ تَفَرَّقَتْ في الناسِ تحمينا ونحميها

ونحملُها على أكتافنا حَمَلاً

إذا جَارَتْ على أقمارها الأزمانُ

## (أمر طبيعي)

يا أُمَّتِي يا طَبِيبَةَ في العَارِ ضَاقَتْ عَن خُطَاها كُلُّ أَقْطَارِ المَمَالِكِ

في بالِها لَيْلُ المَذابِحِ والنُّجُومِ شُهُودٌ زورٍ في البُرُوجِ

في بالِها دَوْرِيَّةٌ فِيها جُنُودٌ يَضْحَكُونَ بلا سَبَبِ

وَتَرَى ظِلَلاً لِلجُنُودِ عَلَى حِجَارَةِ غَارِها

"فَتَظَنُّهُمْ جِنًّا وَتَبْكِي: "إِنَّهُ الْمَوْتُ الْأَكِيدُ وَلَا سَبِيلَ إِلَى الْهَرَبِ  
 يَا ظَبِيَّتِي مَهَلًا، تَعَالَى وَأَنْظُرِي، هَذَا فَتَى خَرَجَ الْغَدَاةَ وَلَمْ يُصَبْ  
 "فِي كَفِّهِ حَلْوَى، يُنَادِيكَ: "أَخْرُجِي، لَا بَأْسَ يَا هَذِي عَلَيْكَ مِنَ الْخُرُوجِ  
 ،وَلْتَذْكُرِي أَيَّامَ كُنْتَ طَلِيقَةً  
 تَهْدِي خُطَاكَ النَّجْمَ فِي عَلْيَائِهِ، وَاللَّهُ يُعْرِفُ مِنْ خِلَالِكَ

...

يا أُمَّنَا، وَالْمَوْتُ أَبْلُهُ قَرِيَّةٌ يَهْدِي وَيَسْرِقُ مَا يَطِيبُ لَهُ مِنَ الثَّمْرِ الْمُبَارَكِ فِي سِلَالِكَ  
 وَلَآئِهِ يَا أُمَّ أَبْلُهُ، فَهُوَ لَيْسَ بِمُنْتَهَى مِنْ أَلْفِ عَامٍ عَنْ قِتَالِكَ  
 حَتَّى أَتَاكَ بِحَامِلَاتِ الطَّائِرَاتِ وَفَوْقَهَا جَيْشٌ مِنَ الْبُلْهَاءِ يَسْرِقُ مِنْ حَلَالِكَ  
 وَيَظُنُّ أَنْ بَغْزَوَةً أَوْ غَزْوَتَيْنِ سَيَنْتَهِي فَرَحُ النَّمَارِ عَلَى تِلَالِكَ  
 يَا مَوْتَنَا، يَشْفِيكَ رَبُّكَ مِنْ ضَلَالِكَ

## (نفسى الفداء)

نفسى الفداء لكل منتصر حزين

،قتل الذين يحبهم

إذ كان يحمي الآخرين

يحمي بشبرٍ تحت أخمصه ائزان العقل

معنى العدل في الدنيا علي إطلاقه

يحمي البرايا أجمعين

.حتي ممالك البلاد القاعدين

والحرب واعظة تناديننا

لقد سلم المقاتل

والذين بدورهم قتلوا

نعم هذا قضاء الله لكن

.ربما سلموا إذا كان الجميع مقاتلين

نفسى فداء للرجال ملثمين

إذ يطلقون سلاحهم مثل الدعاء يطير من أدنى لأعلى

مثل تاريخ هنا يملي فيتلي

حاصرونا كيفما شئتم

فإن الخبز والتاريخ يصنع هاهنا تحت الحصار

نفسى فداء للشموس تسير في الأنفاق تحت الأرض من دار لدار

حيث الصباح غدا يهرب من يد ليد

بديلاً عن صباح خربته طائرات الظالمين